



Al-Usariyah: Jurnal Hukum Keluarga Islam
Volume 3 Nomor 2 Juli 2025
Email Jurnal : al.usariyah.ejurnal@gmail.com
Website Jurnal : ejournal.stdiis.ac.id/index.php/Al-Usariyah



تحليل الحلول الإسلامية في معالجة ظاهرة عدم الرغبة في الإنجاب بسبب الطفل الداخلي

Afifah Meiwin Berlian

Sekolah Tinggi Dirasat Islamiyah Imam Syafi'i Jember
meiwinafifah@gmail.com

Winning Son Ashari

Sekolah Tinggi Dirasat Islamiyah Imam Syafi'i Jember
win8son@gmail.com

Siti Nazla Raihana

International Open University, The Gambia
nazla.raihana@gmail.com

Eko Prasetyo Yugo

Mohamed Bin Zayed University for Humanities
prasetyoyugo03@gmail.com

الملخص

قد ارتفع عدد ظاهرة عدم الرغبة في الإنجاب في سنوات أخيرة لدوافع شتى، منها الطفل الداخلي. فالطفل الداخلي هو الجانب من الشخصية يمتلكه الشخص نتيجة لتجارب أو أحداث سيئة مر بها في طفولته، والامتناع من الإنجاب بسبب الطفل الداخلي غير جائز شرعاً، وعلى الرغم من ذلك لا يزال كثير من الناس يقرر الامتناع من الإنجاب بسبب الطفل الداخلي، فلأجل مخالفة الشريعة في هذه الظاهرة فقد اعتنى الشارع ببيان الحلول الإسلامية في معالجة ظاهرة عدم الرغبة في الإنجاب بسبب الطفل الداخلي. فيهدف هذا البحث إلى معرفة الحلول الإسلامية وتحليلها في معالجة ظاهرة عدم الرغبة في الإنجاب بسبب الطفل الداخلي. واستخدم هذا البحث المنهج الكيفي بنوع الدراسة المكتبية. ومن أهم نتائج البحث أن من الحلول الإسلامية في معالجة ظاهرة عدم الرغبة في الإنجاب بسبب الطفل الداخلي: (١) إعلام المسلمين بعظم مكانة الولد في الإسلام وحثهم على احتساب الأجر في إنجاب الولد وتربيته (٢) ومسامحة أولئك الذين تسببوا في إحداث الطفل الداخلي (٣) وتزكية النفس لمداواة الطفل الداخلي قبل القرار بالإنجاب. ويرجى من نتائج البحث أن تتمكن من تقليل ظاهرة عدم الرغبة في الإنجاب بسبب الطفل الداخلي من خلال رفع مستوى وعي المسلمين بأهمية معالجة الجروح النفسية كالطفل الداخلي بطرق شرعية، حتى لا تدفع تلك الجروح الشخص على اتخاذ قرار يخالف الشريعة كقرار عدم الإنجاب بلا عذر شرعي.

الكلمات الرئيسية: عدم الرغبة في الإنجاب، الطفل الداخلي، الحلول الإسلامية، حفظ النسل.

ABSTRAK

Meningkatnya fenomena *childfree* pada beberapa tahun terakhir ini disebabkan oleh beberapa faktor, di antaranya: *inner child*. *Inner child* adalah aspek kepribadian yang dimiliki seseorang sebagai akibat dari pengalaman atau peristiwa buruk di masa kecilnya. Namun, *childfree* akibat *inner child* tidak diperbolehkan dalam Islam. Meski demikian, masih banyak orang yang memutuskan *childfree* akibat *inner child* yang dialami. Karena adanya pelanggaran syariat dalam fenomena *childfree* akibat *inner child* maka Islam telah memberikan perhatian yang besar terhadap fenomena ini dengan menjelaskan solusi *syar' i* untuk mengatasinya. Tujuan dari penelitian ini untuk mengidentifikasi dan menganalisis solusi Islam dalam mengatasi fenomena *childfree* akibat *inner child*. Metode penelitian yang digunakan adalah kualitatif dengan jenis penelitian studi pustaka. Hasil penelitian menunjukkan bahwa di antara solusi Islam dalam mengatasi fenomena *childfree* akibat *inner child* yaitu: (1) menginformasikan kepada umat Islam mengenai mulianya kedudukan anak dalam Islam dan memberikan anjuran untuk mengharap pahala dari merawat anak dan mendidiknya, (2) memaafkan orang-orang yang telah menjadi sebab munculnya *inner child*, dan (3) menyembuhkan *inner child* dengan metode *tazkiyatun nufus* sebelum memutuskan memiliki anak. Diharapkan hasil penelitian ini dapat berkontribusi dalam mengurangi fenomena *childfree* akibat *inner child* dengan meningkatkan kesadaran umat muslim akan pentingnya penyembuhan luka psikis seperti *inner child* melalui metode *syar' i*, sehingga luka psikis tersebut tidak mendorong seseorang untuk mengambil keputusan yang menyelisihi syariat, seperti keputusan untuk *childfree* tanpa uzur *syar' i*.

Kata kunci: *childfree*; *inner child*; solusi Islam; menjaga garis keturunan.

أ. المقدمة

النكاح وسيلة وحيدة ممكنة لتحقيق تناسل الإنسان، بل يكون التناسل من أعظم مقاصد النكاح لما فيه من تطبيق أحد مقاصد الشريعة وهي حفظ النسل.^{٤١٠} وقد شرع الشارع الحكيم النكاح لمقاصد عالية شريفة، منها: حصول الأولاد وإكثار النسل فقد قال الرسول ﷺ: "تزوجوا الودود الولود فإني مكاثر بكم الأمم".^{٤١١} ومن مقاصد النكاح حفظ الأنساب المثمر ثمرات نافعة كحصول التعارف، والتآلف، والتعاون، والتناصر، والتكافل، والعقل في الديات، ومن مقاصده أيضا غض البصر وإحصان الفرج عما حرم الله، ويدل على ذلك قوله ﷺ: "يا

⁴¹⁰ Yuni Safira dan Nunung Susfita, "Tinjauan Hukum Keluarga Islam Tentang Fenomena *Childfree* dan Pengaruhnya Terhadap Ketahanan Keluarga," *Mahkamah: Jurnal Kajian Hukum Islam* 8, no. 1 (2023), <https://doi.org/10.24235/mahkamah.v8i1.13068>.

⁴¹¹ أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني، *سنن أبي داود* (دار الرسالة العالمية، ٢٠٠٩)، ج ٣، ص ٣٩٥، الرقم: ٢٠٥٠.

معشر الشباب، من استطاع الباءة فليتزوج، فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج"،^{٤١٢} ومن المقاصد الأخرى المهمة منه؛ تكوين الأسرة التي هي نواة المجتمع الصالح.^{٤١٣}

مما يرسخ في أذهان كثير من الناس أن الأسرة المثالية تتكون من أب وأم وولد، فولادة الولد صارت حادثة مهمة في حياة الولد نفسه ومن حوله خاصة والديه. والولد له دور مهم في مستقبل الأسرة، فوجود الأولاد تجلب منافع عديدة للأسرة سواء كانت من ناحية دينية أم نفسية أم اجتماعية أم اقتصادية.^{٤١٤}

ولكن في السنوات الأخيرة قرر بعض الناس على عدم الرغبة في الإنجاب (*Childfree*) وصار هذا القرار منتشرًا في إندونيسيا. أصبح كثير من الإندونيسيين يتكلمون في موضوع عدم الرغبة في الإنجاب بعد أن قررت جيتا سافيتري (Gita Savitri) -إحدى الممثلات- على عدم الرغبة في الإنجاب. كان إعلانها بهذا القرار يدهش كثيرا من الناس لأنها كانت من إحدى الممثلات التي شجعت كثيرا من المسلمات الإندونيسيات عليه، وعدم الرغبة في الإنجاب نفسه يعتبر مخالفا لمقصد الزواج في الإسلام.^{٤١٥}

ذكرت وكالة الإحصاء المركزية (Badan Pusat Statistik) أن النسبة المئوية من النساء الملتزمات بمبدأ عدم الرغبة في الإنجاب لا تزال تزداد، ففي سنة ٢٠٢٢ أن ٨.٢٪ من نساء إندونيسيا في سن الإنجاب أو ما بلغ حوالي ٧١,٠٠٠ نساء التزمت بهذا المبدأ، وهذا العدد أكبر مما سبق، حيث إن عدد الملتزمات بهذا المبدأ في عام ٢٠١٩ بلغ إلى ٧٪، ثم انخفض في سنة ٢٠٢٠ فصار ٦,٣٪ وارتفع قليلا في سنة ٢٠٢١ فصار ٦,٥٪.^{٤١٦}

^{٤١٢} البخاري أبو عبد الله محمد بن إسماعيل، *صحيح البخاري* (دمشق: دار ابن كثير، دار اليمامة، ١٩٩٣)، ج ٥، ص ١٩٥٠، الرقم: ٤٧٧٩.

^{٤١٣} صالح بن عبد العزيز بن إبراهيم صالح آل منصور، *الزواج بنية الطلاق من خلال أدلة الكتاب والسنة ومقاصد الشريعة الإسلامية* (السعودية: دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع، ١٤٢٨)، ص ٧٢-٧٣.

^{٤١٤} Sayful Islam Ali, *Keputusan Bebas Anak (Childfree) Perspektif Maqasid Syari'ah Jamaluddin Athiyyah (Studi Kasus Penganut Childfree Victoria Tunggono)*, Skripsi (Malang, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, 2023).

^{٤١٥} Puput Sapinatunajah, dkk., "Analisis Content Influencer Gitasav Pada Statement 'Childfree' Dalam Prespektif Islam," *Jurnal Ilmu Komunikasi Dan Media Sosial (JKOMDIS)* 2, no. 3 (2022).

^{٤١٦} <https://goodstats.id/article/56-warga-indonesia-tunda-punya-anak-pada-2024-XTEk4>. Diakses 10 April 2025.

فعدم الرغبة في الإنجاب المشهور بـ *Childfree* هو أن يختار الشخص أو الزوجان بكل وعي ودون إكراه عدم إنجاب الولد.^{٤١٧} فقد ظهر مصطلح عدم الرغبة في الإنجاب (*childfree*) لأول مرة في معجم مريم ويبستر (Merriam Webster) في عام ١٩٠١ ووصف بشكل متشكك من ظاهرة اجتماعية حدثت ذاك الزمان. وذكرت الدكتورة راشيل كراستيل (Rachel Crastil)، مؤلفة كتاب "How To Be Childless" بأن تطبيق عدم الرغبة في الإنجاب قامت به كثير من النساء الإنجليزيات والفرنسيات والهولنديات اللاتي أجلن الزواج منذ القرن الخامس عشر.^{٤١٨} أما مؤسس فكرة عدم الرغبة في الإنجاب فهو القديس أوغسطين (Santa Augustine) الذي يعتقد اعتقاد المانوية (*maniisme*) ورأى أن إنجاب طفل هو سلوك مخالف لخلق حسن، لأنه -بحسب نظام معتقده- كمن يجبس الأرواح في أجساد غير دائمة.^{٤١٩} وعدم الرغبة في الإنجاب له دوافع كثيرة، منها: المشكلة الفردية والحالة الاقتصادية ومبدأ الفكر والبيئة الأسرية والمرض الجسدي والمشكلة النفسية كالطفل الداخلي (*Inner Child*).^{٤٢٠} ورأى من تمسك بهذا المبدأ أن معيار سعادة واستقرار الحياة الزوجية ليس ولادة الولد فحسب^{٤٢١} فصار إنجاب الولد بعد الزواج غير لازم لكل الزوجين ويكون مما يمكن فعله أو تركه في الحياة الزوجية،^{٤٢٢} وللأسف الشديد بسبب شدة رغبة بعضهم عن الإنجاب يرون أن الإنجاب يؤدي إلى حدوث مشاكل جديدة في الحياة الزوجية.^{٤٢٣}

فكيف يرى الإسلام ظاهرة عدم الرغبة في الإنجاب؟ لم يرد نص صريح من الكتاب أو السنة على منع عدم الإنجاب^{٤٢٤} وعلى الرغم من ذلك فإن عدم الرغبة في الإنجاب مخالف لهدى النبي ﷺ حيث حث ﷺ أمته على النكاح

⁴¹⁷ Ali, "Keputusan Bebas Anak (*Childfree*) Perspektif *Maqasid Syari'ah* Jamaluddin Athiyyah (Studi Kasus Penganut *Childfree* Victoria Tunggono)."

⁴¹⁸ Rachel Chrastil, *How to be Childless: A History and Philosophy of Life Without Children* (Oxford: Oxford University Press, 2019), hlm. 20.

⁴¹⁹ Saint Augustine dan Philip Schaff, "A Select Library of the Nicene and Post-Nicene Fathers of the Christian Church," *Grand Rapids* 4 (2015).

⁴²⁰ Euis Zakiyyah dan Hisan Mursalin, "Fenomena *Childfree* dalam Perspektif Islam," *Mauriduna Journal of Islamic Studies* 4, no. 2 (2023), <https://doi.org/10.37274/mauriduna.v4i2.921>.

⁴²¹ Safira dan Susfita, "Tinjauan Hukum Keluarga Islam Tentang Fenomena *Childfree* dan Pengaruhnya Terhadap Ketahanan Keluarga."

⁴²² Didik Hariyanto, dkk., "Fenomena *Childfree* dalam Al-Qur'an dan Pendidikan Keluarga Islam," *Jurnal Teknologi Pendidikan* 12, no. 2 (2023).

⁴²³ Indah Fidyanthi Amalia Moopio, *Fenomena Childfree dalam Perspektif Mahasiswa Fakultas Syariah Institut Agama Islam Negeri Manado*, Skripsi (Manado, IAIN Manado, 2023).

⁴²⁴ Asep Saepullah, dkk., "Fenomena *Childfree* Pada Pasangan Muda Ditinjau Berdasarkan Hukum Keluarga Islam (Study kasus di Kota Cirebon)," *Mahkamah: Jurnal Kajian Hukum Islam* 8, no. 1 (2023).

والتناسل^{٤٢٥} كما ورد في حديث رواه البيهقي أن رسول الله ﷺ يقول: (تزوجوا الودود الولود فإني مكاثر بكم الأمم يوم القيامة)^{٤٢٦} في الحديث تحريض للزواج بالمرأة الولود تكثيراً لعدد المسلمين وليفتخر النبي ﷺ بكثرة أمته يوم القيامة.^{٤٢٧} عدم الرغبة في الإنجاب مخالف كذلك لمقصد حفظ النسل المتضمن في النكاح.^{٤٢٨} فإن ولادة الولد في الحياة الزوجية منه من الله تعالى ودليل محبته لأمره فيستلزم شكرها^{٤٢٩} وينبغي أن لا يخاف الزوجان من إنجاب الولد فإن الله هو الرزاق وهو الذي يجعل المخرج والفرج لجميع كربات عباده.^{٤٣٠}

كما سبق ذكره أن الطفل الداخلي (*Inner Child*) من إحدى دوافع عدم الرغبة في الإنجاب. والطفل الداخلي هو صفة الأنانية الطفولية (*sifat ego kanak-kanak*) تنشأ بسبب الأخطاء التربوية تسببها تجارب أو أحداث سابقة لها عقبات سيئة ولم تتم معالجتها بشكل صحيح، وتحتل أن تؤثر هذه الصفة آثاراً سلبياً في مستقبل الشخص.^{٤٣١} من له الطفل الداخلي يغلب في نفسه التشاؤم والخوف على ولده، حيث أنه يخشى أن يفعل مثل ما فعل والداه وينشئ حوادث وتجارب سيئة في نفس ولده. ويرى أن القرار بعدم الإنجاب فيه دفع لنفسه ومن طرق محاولة قطع الصدمة النفسية (trauma) الموروثة من الجيل السابق.^{٤٣٢}

فحدوث مخالفة الشريعة في انتشار ظاهرة عدم الرغبة في الإنجاب وقوة الصلة بين الطفل الداخلي وعدم الرغبة في الإنجاب لفت انتباه الباحث في كتابة بحث متعلق بتحليل الحلول الإسلامية في معالجة ظاهرة عدم الرغبة في الإنجاب بسبب الطفل الداخلي.

⁴²⁵ Mumtazah Mumtazah, *Tinjauan Hukum Islam Terhadap Keputusan Menikah Tanpa Anak Atau Childfree (Studi Kasus Konten Kreator Youtube Gita Savitri Devi)*, Disertasi (Banyumas, UIN Prof. KH Saifuddin Zuhri, 2022).

⁴²⁶ أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، *السنن الصغير* (باكستان: جامعة الدراسات الإسلامية، ١٩٨٩)، ج ٣، ص ١٠، الرقم: ٢٣٥١.

⁴²⁷ Syafiq Riza Hasan, dkk., "Cerai dengan Alasan Salah Satu Pasangan Memilih *Childfree* Perspektif Kompilasi Hukum Islam," *AL-MAJALIS: Jurnal Dirasat Islamiyah* 11, no. 1 (2023), <https://doi.org/10.37397/amj.v11i1.390>.

⁴²⁸ Zakiyyah dan Mursalin, "Fenomena *Childfree* dalam Perspektif Islam."

⁴²⁹ Nurhaliza dkk., "Fenomena *Childfree* di Dalam Pernikahan Perspektif Hukum Islam," *Yustisi: Jurnal Hukum & Hukum Islam* 10, no. 1 (2023).

⁴³⁰ Siti Nuroh dan M. Sulhan, "Fenomena *Childfree* Pada Generasi Milenial Ditinjau Dari Perspektif Islam," *An-Nawa: Jurnal Studi Islam* 4, no. 2 (2022).

⁴³¹ Elia Firda Mufidah dan Ragil Saloka Wijaya, "Inner Child: Dalam Pandangan Konseling Analisis Transaksional," *PD ABKIN JATIM Open Journal System* 1, no. 2 (2020).

⁴³² Berit Hoglund dan Ingegerd Hildingsson, "Why and When Choosing Child-Free Life in Sweden? Reasons, Influencing Factors and Personal and Societal Factors: Individual Interviews during 2020–2021," *Sexual & Reproductive Healthcare* 35 (2023), <https://doi.org/10.1016/j.srh.2022.100809>.

بعد الاطلاع والبحث في هذا الموضوع لم يعثر الباحث على الدراسة تحلل الحلول الإسلامية في معالجة ظاهرة عدم الرغبة في الإنجاب بسبب الطفل الداخلي. وعلى الرغم من ذلك فقد حصل الباحث على بعض الدراسات المتعلقة بهذا الموضوع، منها:

أولاً: الدراسة بعنوان *Persepsi Mahasiswa Terhadap Tren Childfree dan Kaitannya dengan Inner Child* كتبها قولاً رانية وزميلاتها التي تم نشرها في عام ٢٣.٢٠.٢٣^{٤٣٣}. كانت هذه الدراسة استخدمت المنهج الكمي. أظهرت نتائج البحث أن ٧ من ١٠٠ طالب جامعي اختاروا عدم الإنجاب بعد الزواج. وتوضح نتائج ارتباط بيرسون (korelasi pearson) التي بلغت ٠,٢٧٤ قيمة أن هناك علاقة إيجابية قوية بين متغيري (variabel penelitian) عدم الإنجاب والطفل الداخلي. ويقال إنها علاقة إيجابية يعني أنه إذا زاد القرار بعدم الإنجاب، فإن الطفل الداخلي الذي يصيب الشخص ازداد عمقا وكذلك العكس. والخلاصة المهمة من هذا البحث أن القرار بعدم الإنجاب قد يدل على وجود طفل داخلي لدى الشخص. وجه الشبه هو البحث في الصلة بين عدم الرغبة في الإنجاب والطفل الداخلي. أما وجه الفرق فهو أن هذا البحث يبحث في الصلة بين الطفل الداخلي واتخاذ القرار بعدم الإنجاب ونظر الإسلام في ظاهرة عدم الرغبة في الإنجاب والحلول الإسلامية في معالجة ظاهرة عدم الرغبة في الإنجاب بسبب الطفل الداخلي.

ثانياً: الدراسة بعنوان *Childfree Controversy in the Perspective of Islamic Law and Human Rights* كتبها فيبريانساه التي تم نشرها في عام ٢٣.٢٠.٢٣^{٤٣٤}. كانت هذه الدراسة استخدمت المنهج الكيفي الوصفي. أظهرت نتائج البحث أن عدم الرغبة في الإنجاب من حيث المنظور الإسلامي يقاس على العزل لعدة منع وجود الطفل قبل إمكانية وجوده. وذكر الغزالي في منهج اجتهاده أن حكم الأصل لعدم الرغبة في الإنجاب هو الإباحة وفيه ترك الأفضل وعند النظر إلى دوافعه المختلفة وجدنا أن حكمه يختلف باختلاف الدافع إليه. أما من نظر حقوق الإنسان (Hak Asasi Manusia) والحقوق الإنجابية للمرأة فإن القرار بعدم إنجاب الولد هو حقوق إنجابية تملكها المرأة والحقوق الشخصية للفرد. وجه الشبه هو البحث في ظاهرة عدم الرغبة في الإنجاب من حيث المنظور الإسلامي. أما وجه الفرق فهو أن هذا البحث يبحث

⁴³³ Qaulan Raniyah, dkk., "Persepsi Mahasiswa Terhadap Tren *Childfree* dan Kaitannya dengan *Inner Child*," *Jurnal Riset Golden Age PAUD UHO* 6, no. 3 (2023).

⁴³⁴ Febriansyah, "Childfree Controversy in the Perspective of Islamic Law and Human Rights," *El-Izdiwaj: Indonesian Journal of Civil and Islamic Family Law* 4, no. 1 (2023).

في الصلة بين الطفل الداخلي واتخاذ القرار بعدم الإنجاب ونظر الإسلام في ظاهرة عدم الرغبة في الإنجاب والحلول الإسلامية في معالجة ظاهرة عدم الرغبة في الإنجاب بسبب الطفل الداخلي.

ثالثا: الدراسة بعنوان *Tren Childfree Sebagai Pilihan Hidup Masyarakat Kontemporer Ditinjau dari Perspektif Pilihan Rasional (Analisis Pada Media Sosial Facebook Grup Childfree Indonesia)* كتبها ساندرا ميلينيا مافيا التي تم نشرها في عام ٢٠٢٢^{٤٣٥}. كانت هذه الدراسة استخدمت المنهج الكيفي. أظهرت نتائج البحث أن عدم الرغبة في الإنجاب هو قرار يتخذه الشخص واعيا وقد فكر فيه تفكيراً عميقاً من قبل. وفي كثير من الأحيان يواجه من اتخذ هذا القرار الضغوط الاجتماعية والإنكار من أقرب الناس إليه. من دوافع الالتزام بمبدأ عدم الرغبة في الإنجاب: الظروف الصحية، والظروف الاقتصادية، والظروف النفسية. وجه الشبه هو البحث في ظاهرة عدم الرغبة في الإنجاب ودوافعها. أما وجه الفرق فهو أن هذا البحث يبحث في الصلة بين الطفل الداخلي واتخاذ القرار بعدم الإنجاب ونظر الإسلام في ظاهرة عدم الرغبة في الإنجاب والحلول الإسلامية في معالجة ظاهرة عدم الرغبة في الإنجاب بسبب الطفل الداخلي.

رابعا: الدراسة بعنوان *Solusi Islam dalam Pengentasan Kemiskinan Menurut Yusuf Qardhawi* كتبها محمد صديقي عادل التي تم نشرها في عام ٢٠٢٤^{٤٣٦}. كانت هذه الدراسة استخدمت المنهج الكيفي بنوع الدراسة المكتبية. أظهرت نتائج البحث أن في الإسلام طرقاً عديدة لحل مشكلة الفقر، وقد وضع الإسلام القواعد الأساسية في شأن الاقتصاد، وهي: تقوى الله والأخلاق الكريمة والحس الإنساني والاعتدال في الأمور الذي يكون من خصائص الاقتصاد الإسلامي. ويرى يوسف القرضاوي أنه يمكن تقليل الفقر بجهود متنوعة منها: التكسب، والزكاة، وضمان بيت المال بكل موارده، والواجبات المالية غير الزكاة، وصدقة التطوع، والسخاء الفردي. وجه الشبه هو البحث في الحلول الإسلامية في معالجة المشاكل الاجتماعية. أما وجه الفرق فهو أن هذا البحث يبحث في الصلة بين الطفل الداخلي واتخاذ القرار بعدم الإنجاب ونظر الإسلام في ظاهرة عدم الرغبة في الإنجاب والحلول الإسلامية في معالجة ظاهرة عدم الرغبة في الإنجاب بسبب الطفل الداخلي.

⁴³⁵ Sandra Milenia Marfia, *Tren Childfree Sebagai Pilihan Hidup Masyarakat Kontemporer Ditinjau dari Perspektif Pilihan Rasional (Analisis Pada Media Sosial Facebook Grup Childfree Indonesia)*, Skripsi (Surabaya, Universitas Islam Negeri Sunan Ampel Surabaya, 2022).

⁴³⁶ Muhammad Syiddiqi Adilla, "Solusi Islam dalam Pengentasan Kemiskinan Menurut Yusuf Qardhawi," *El-Mujtama: Jurnal Pengabdian Masyarakat* 4, no. 2 (2024).

يهدف هذا البحث إلى معرفة الصلة بين الطفل الداخلي واتخاذ القرار بعدم الإنجاب ونظر الإسلام في ظاهرة عدم الرغبة في الإنجاب والحلول الإسلامية في معالجة ظاهرة عدم الرغبة في الإنجاب بسبب الطفل الداخلي. فقد رغب الباحث في الاطلاع على هذا المبحث لما فيه من الأهمية البالغة حيث إن من المسلمين سواء كان فرداً أم زوجين لا يزال يلتزم بمبدأ عدم الرغبة في الإنجاب بسبب الطفل الداخلي. فشدة أثر الطفل الداخلي في نفس الشخص قد تجعل الشخص يلتزم بمبدأ عدم الإنجاب خوفاً من حدوث مثل هذه الحوادث المحزنة المؤلمة في أولادهم. وقد أظهرت الدراسات والبحوث السابقة أن عدم الرغبة في الإنجاب يخالف شريعة الإسلام ويؤدي إلى قلة عدد المسلمين في عصر من العصور. ويرجو الباحث من هذا البحث أن يتمكن من تشجيع المسلمين على تفكير أعمق حتى لا يلتزم بمبدأ عدم الرغبة في الإنجاب ويكون أكثر نشاطاً في تحقيق مراد الشارع في النكاح على وهو التناسل.

ب. منهج البحث

استخدم هذا البحث المنهج الكيفي وهو منهجية في البحث تستخدم الكلمات بدلاً عن الصورة والجدول لشرح أو عرض ظاهرة أو حالة اجتماعية معينة. في هذا المنهج يكون الباحث عنصراً أساسياً في تحديد معنى وتفسير أو عرض معنى كل ظاهرة أو حالة اجتماعية معينة.⁴³⁷ أما نوع دراسة هذا البحث فهو الدراسة المكتبية وهي البحث بالاطلاع إلى أنواع من الكتب والمقالات والمجلات الأخرى ذات الصلة بموضوع البحث للحصول على معلومات متعلقة بموضوع معين.⁴³⁸ تصدر بيانات هذا البحث من كتب العلماء، والبحوث السابقة في عدم الرغبة في الإنجاب والأخبار المتعلقة بالمبحث والملاحظة. ودور الباحث هو جمع المعلومات وتحليلها بذكر الصلة بين الطفل الداخلي واتخاذ القرار بعدم الإنجاب ونظر الإسلام في ظاهرة عدم الرغبة في الإنجاب والحلول الإسلامية في معالجة ظاهرة عدم الرغبة في الإنجاب بسبب الطفل الداخلي.

⁴³⁷ Marinu Waruwu, "Pendekatan Penelitian Pendidikan: Metode Penelitian Kualitatif, Metode Penelitian Kuantitatif dan Metode Penelitian Kombinasi (*Mixed Method*)," *Jurnal Pendidikan Tambusai* 7, no. 1 (2023).

⁴³⁸ Amri Marzali, "Menulis Kajian Literatur," *ETNOSIA: Jurnal Etnografi Indonesia* 1, no. 2 (2017), <https://doi.org/10.31947/etnosia.v1i2.1613>.

وأسلوب التحليل المستخدم في هذا البحث هو تحليل المحتوى (analisis konten). تحليل المحتوى هو دراسة متعمقة لمحتوى المعلومات المكتوبة من خلال التسجيل المنهجي للبيانات الواردة فيها، ثم تفسيرها تسهيلاً في الفهم.^{٤٣٩} والغرض من تحليل المحتوى هو تحديد وتصنيف وتفسير المعنى الوارد في مختلف المصادر ذات الصلة بالموضوع. ويمكن استخدام هذا الأسلوب على جميع أشكال الاتصال، سواء كانت صحفاً أو أخباراً إذاعية أو إعلانات تلفزيونية أو غيرها من المواد الموثقة، كما أنه يناسب تطبيق هذا الأسلوب على أكثر القضايا الاجتماعية.^{٤٤٠}

ج. موضوع البحث ونتيجته

١. ظاهرة عدم الرغبة في الإنجاب (*Childfree*) في منظور الإسلام

ذكر في معجم كامبريدج (*Cambridge Dictionary*) أن مصطلح *Childfree* يدل على حالة عدم إنجاب الولد اختياراً.^{٤٤١} وفي الفقه يُعرف عدم الرغبة في الإنجاب (*Childfree*) بأنه اتفاق الزوجين على عدم إنجاب الولد بعد حصول الوطء بينهما بنكاح صحيح.^{٤٤٢} فقد صدرت البيانات من وكالة الإحصاء المركزية تشير إلى انخفاض عدد الولادة، كان عدد الولادة في سنة ٢٠٢٣ بلغ ٤,٦٢,٠٠٠,٠٠٠ ولادة وهذا أقل من سنة قبلها حيث بلغ ٤,٦٥,٠٠٠,٠٠٠ ولادة، وبالمقارنة بعشر سنوات قبلها يعني سنة ٢٠١٣ فقد انخفض هذا العدد قدر ٦,٦٪ حيث بلغ عدد الولادة في تلك السنة ٤,٩٥,٠٠٠,٠٠٠ ولادة.^{٤٤٣} فانخفاض عدد الولادة في إندونيسيا يدل على انتشار ظاهرة عدم الرغبة في الإنجاب وبدأ الناس يتكلمون فيها، وانقسم الناس إلى طائفتين في مواجهتها: طائفة تؤيدها وأخرى تعارضها.^{٤٤٤}

وينبغي للمسلم أن يعرف نظر الإسلام في هذه الظاهرة حتى يتمكن من التعامل معها بموقف صحيح موافق للشريعة، فإليك نتيجة البحث في ظاهرة عدم الرغبة في الإنجاب من حيث المنظور الإسلامي:

⁴³⁹ Eka Parida Apriliyasi, *Jilbab Menurut M. Quraish Shihab dan Implikasinya dalam Pendidikan Islam*, Skripsi (Yogyakarta, Universitas Muhammadiyah Yogyakarta, 2016).

⁴⁴⁰ https://www.researchgate.net/profile/Amirfan-Asfar/publication/330337822_ANALISIS_NARATIF_ANALISIS_KONTEN_DAN_ANALISIS_SEMIOTIK_Penelitian_Kualitatif/links/5c39a386458515a4c71fe1f2/ANALISIS-NARATIF-ANALISIS-KONTEN-DAN-ANALISIS-SEMIOTIK-Penelitian-Kualitatif.pdf. Diakses 5 Juli 2025.

⁴⁴¹ <https://dictionary.cambridge.org/dictionary/english/child-free>. Diakses 4 Juli 2025.

⁴⁴² Febriansyah, "Childfree Controversy in the Perspective of Islamic Law and Human Rights."

⁴⁴³ <https://kumparan.com/kalila-shessa-krisadiva-basara/angka-kelahiran-di-indonesia-menurun-apa-yang-harus-kita-kawatirkan-233dXVwnvCE>. Diakses 21 April 2025.

⁴⁴⁴ Rusmin Abdul Rauf, "Childfree by Choice; Studi Perbandingan *Istimbath* Dalil Syar'i Pihak Pro dan Kontra," *Tahdis: Jurnal Kajian Ilmu Al-Hadis* 14, no. 2 (2023).

أ) عدم الرغبة في الإنجاب لأسباب غير معذورة منهى عنه

لم يتعرض نص صريح من الكتاب أو السنة لحكم عدم الرغبة في الإنجاب، وكانت هذه الظاهرة داخلة في فن الفقه فيحتاج إلى استنباط حكمها من الكتاب أو السنة أو الإجماع أو القياس.^{٤٤٥} وعدم الرغبة في الإنجاب له أسباب متنوعة فاختلف حكمه باختلاف السبب الدافع إليه وأحوال كل شخص. من أسباب عدم الرغبة في الإنجاب: الظروف الصحية كضرورة استئصال رحم المرأة لمرض أصابها، والظروف الاقتصادية كالخوف من الفقر، والظروف النفسية كالطفل الداخلي.^{٤٤٦} ويعرف الطفل الداخلي بأنه مجموعة من الأحداث التي مر بها المرء في طفولته وستظل راسخة في نفسه إلى البلوغ. فالطفل الداخلي سيؤثر في شخصية المرء في مرحلة البلوغ وقد يؤدي إلى جروح نفسية لا يحس كثير من الناس بوجودها في نفسه.^{٤٤٧}

ومن القاعدة المساعدة في معرفة حكمه: لا ينكر تغير الأحكام بتغير الأزمان، يفهم من القاعدة بأن تغير الظروف والأحوال الزمنية له تأثير كبير في عديد من الأحكام الشرعية الاجتهادية، لأن ما كان من الأحكام الشرعية مبنيًا على عرف الناس وتقاليدهم تتغير كيفية العمل بموجب الحكم باختلاف العرف عن الزمن السابق.^{٤٤٨}

والحمد لله قد أفتى العلماء في هذه القضية حيث شبهوها بمسألة منع الحمل لما فيهما من عدم إرادة إنجاب الولد. فحكم منع الحمل: عدم الجواز إذا كان الزوجان صحيحين ليس لهما مرض مانع من الإنجاب أو ما يشبهه ولهما إمكانية الإنجاب كما قرر مؤتمر نهضة العلماء الثاني عشر بعدم جواز منع الحمل، ونقل فتوى لابن عبد السلام وابن يونس رحمهما الله بأنه لا يحل للمرأة أن تستعمل دواء يقطع الحمل.^{٤٤٩}

وكذلك قررت هيئة كبار العلماء في المملكة العربية السعودية بأنه لا يجوز تحديد النسل البتة، ولا يجوز منع الحمل إذا كان الهدف من ذلك الخوف من الفقر؛ لأن الله تعالى هو الرزاق ذو القوة المتين. أما إذا كان منع الحمل لضرورة

⁴⁴⁵ Muhammad Aulia, *Childfree, Bagaimana Muslim Harus Bersikap?* (Lembang: e-book, 2021), hlm. 59.

⁴⁴⁶ Febriansyah, "Childfree Controversy in the Perspective of Islamic Law and Human Rights."

⁴⁴⁷ Velina Nur Rahma Afifah, *Pengaruh Forgiveness the Inner Child pada Kesiapan Menikah Pasangan Calon Suami Istri di Komunitas Whatsapp Kajian Pranikah Kota Kediri*, Skripsi (Kediri, Institut Agama Islam Negeri (IAIN) Kediri, 2023).

^{٤٤٨} أبو الحارث الغزي محمد صديقي آل بورنو، *الوجيز في إيضاح قواعد الفقه الكلية* (بيروت: مؤسسة الرسالة العالمية، ١٤١٦)، ص ٣١٠.

⁴⁴⁹ Aulia, *Childfree, Bagaimana Muslim Harus Bersikap?*, hlm. 58.

محقة، ككون المرأة مريضة يضرها الحمل ويخشى عليها الوقوع في الهلاك، أو كان تأجيله لفترة مؤقتة لمصلحة يراها الزوجان، فإنه لا مانع حينها من منع الحمل أو تأخير^{٤٥٠}.

وأفتى الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله على عدم جواز منع الحمل بلا حاجة شرعية ككراهة الأولاد أو المشقة من نفقتهم^{٤٥١} ويباح منع الحمل إذا دعت إليه الحاجة مثل أن تكون المرأة مصابة بمرض فأضرها الحمل ويخاف عليها من الموت^{٤٥٢}.

بل من العلماء من قال بتحريم عدم الرغبة في الإنجاب^{٤٥٣} محتجا بقول الإمام الغزالي رحمه الله:

وفي التوصل إلى الولد قرينة من أربعة أوجه هي الأصل في الترغيب فيه عند الأمن من غوائل الشهوة حتى لم يحب أحدهم أن يلقي الله عزبا الأول موافقة محبة الله بالسعي في تحصيل الولد لإبقاء جنس الإنسان والثاني طلب محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم في تكثير من مباهاته والثالث طلب التبرك بدعاء الولد الصالح بعده والرابع طلب الشفاعة بموت الولد الصغير إذا مات قبله^{٤٥٤}.

فعدم ورود دليل صريح يأمر بالإنجاب لا يدل على إباحة عدم الإنجاب وإنما فيه إشارة إلى وجود العاملين وراء الإنجاب: مشيئة الله واختيار المخلوق. بسبب قوة العلاقة بين الإنجاب ومشيئة الله فلم يأمر الإسلام أمته بالإنجاب أمر إيجاب حتى لا يشق على المسلمين^{٤٥٥}، ولكن لا شك أن من اختار إنجاب الولد وحاول في تحقيقه حصل على مرتبة عظيمة وقد قام بنوع من العبادات^{٤٥٦}.

(ب) عدم الرغبة في الإنجاب لعذر شرعي مأذون فيه

الإسلام دين يسر كما قال الرسول ﷺ: "إن دين الله في يسر"^{٤٥٧} يستنبط من الحديث القاعدة الفقهية: "المشقة تجلب التيسير" فالشارع الحكيم لم يقصد إلى التكليف بالشاق والإعنات فيه، وتبين أن أصل الشريعة مبني على السماح واليسر دون الإعنات والعسر. فإذا طرأت على المكلف مشقة زائدة عن المعتاد في تطبيق الأحكام الشرعية فالشارع يخففها

^{٤٥٠} أمين بن عبد الله الشقاوي، *المسلمون في بلاد الغربة*، (١٤٣٨)، ص ٣٢٠.

^{٤٥١} عبد العزيز بن عبد الله بن باز، *فتاوى نور على الدرب* (الرياض: إدارة مجلة البحوث العلمية، ١٤٢٨)، ج ٢١، ص ٤٠٥.

^{٤٥٢} ابن باز، ج ٢١، ص ٣٨٩.

^{٤٥٣} <https://bincangsyariah.com/kolom/hukum-childfree-dalam-islam/>. Diakses 23 April 2025.

^{٤٥٤} أبو حامد محمد بن محمد الغزالي، *إحياء علوم الدين* (بيروت: دار المعرفة)، ج ٢، ص ٢٤.

^{٤٥٥} Mufida Ulfa, "Mengkaji Pilihan Childfree" (Seminar Diskusi Periodik Dosen, UIN K.H. Achmad Siddiq Jember, 2021).

^{٤٥٦} Febriansyah, "Childfree Controversy in the Perspective of Islamic Law and Human Rights."

^{٤٥٧} أحمد بن حنبل، *مسند أحمد* (مؤسسة الرسالة، ١٤٢١)، ج ٣٤، ص ٢٦٩، الرقم: ٢٠٦٦٩.

بترخيص بعض الأحكام رفعا للحرَج والمشقة عن نفس المكلف^{٤٥٨} وتقول القاعدة الفقهية الأخرى: "الضرورات تبيح المحظورات" يعني أن المحظور يصبح جائزا إذا طرأت على المكلف حاجة تدعو إليه، بحيث لا تندفع تلك الحاجة إلا بفعل ذلك المحظور.^{٤٥٩}

وليس جميع من يقرر عدم الإنجاب يقرره لغرض دنيوي وسعادة فردية فحسب، وإنما منهم من يقرره لوجود مانع يمنعه من الإنجاب،^{٤٦٠} فإذا قرر الزوجان عدم الإنجاب بسبب عوامل قد تضرر أو تعرض حياة أحد الزوجين للخطر، كأن اضطرت المرأة إلى استئصال رحمها بسبب المرض، فهذا لا مانع منه شرعا لأنه يتعلق بحفظ حياة أحد الزوجين،^{٤٦١} فحفظ النفس مقدم على حفظ النسل.^{٤٦٢}

تطبيقا للقاعدة "الضرورات تبيح المحظورات" قد أفق الشيخ صالح الفوزان حفظه الله بأنه لا يجوز منع الحمل إلا في حالة الضرر كأن تكون المرأة في حالة يضرها الحمل بل يعرضها للهلاك فيجوز منع الحمل، أما منع الحمل بدون الضرر فلا يجوز^{٤٦٣} ويكون حراما لأن الحمل مطلوب في الإسلام، والذرية مطلوبة في الإسلام.^{٤٦٤}

وأفتت اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء بعدم جواز منع الحمل إلا في حالات ضرورية نادرة أثبتتها جمع من الأطباء المهرة المأمونين كما إذا ترتب عليه خطر على حياة الأم أو أن يحدث الحمل للمرأة أتعابا وأمراضا فوق ما يلحق الحوامل عادة من أمراض الحمل والولادة، فعندئذ يجوز منع الحمل دفعا لأخف الضررين لا فرارا من النسل^{٤٦٥} لقول الله سبحانه: ﴿لَا يَكْلِفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾.^{٤٦٦}

^{٤٥٨} محمد صديق آل بورنو، *الوجيز في إيضاح قواعد الفقه الكلية*، ص ٢١٨-٢١٩.

^{٤٥٩} عبد الرحمن بن صالح العبد اللطيف، *القواعد والضوابط الفقهية المتضمنة للتيسير* (المدينة المنورة: عمادة البحث العلمي

بالجامعة الإسلامية، ١٤٢٣)، ج ١، ص ٢٨٩.

^{٤٦٠} Hariyanto, dkk., "Fenomena *Childfree* dalam Al-Qur'an dan Pendidikan Keluarga Islam."

^{٤٦١} Zakiyyah dan Mursalin, "Fenomena *Childfree* dalam Perspektif Islam."

^{٤٦٢} محمد سعد بن أحمد بن مسعود اليوبي، *مقاصد الشريعة الإسلامية وعلاقتها بالأدلة الشرعية* (الرياض: دار الهجرة للنشر

والتوزيع، ١٤١٨)، ص ٣١٣.

^{٤٦٣} <https://www.youtube.com/watch?v=nCrIuMgU7Ew>. Diakses 24 April 2025.

^{٤٦٤} عبد الكريم بن صالح المقرن وحمود بن عبد الله المطر، *مجموع فتاوى فضيلة الشيخ صالح بن فوزان* (الرياض: دار ابن خزيمة،

١٤٢٤)، ج ١، ص ٥٦٩.

^{٤٦٥} اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء، *فتاوى اللجنة الدائمة - المجموعة الأولى* (الرياض: رئاسة إدارة البحوث العلمية

والإفتاء)، ج ١٩، ص ٣١٤ و ٣١٩.

^{٤٦٦} سورة البقرة: ٢٨٦

يفهم من البيانات المذكورة أن نظر الإسلام في ظاهرة عدم الرغبة في الإنجاب كالتالي: عدم الرغبة في الإنجاب

لأسباب غير معذورة منهى عنه أما لعذر شرعي فمأذون فيه.

٢. الصلة بين الطفل الداخلي واتخاذ القرار بعدم الإنجاب

الطفل الداخلي هو الجانب من الشخصية يمتلكه الشخص نتيجة لتجارب أو أحداث مر بها في طفولته.^{٤٦٧} بينت

نتائج ارتباط بيرسون (korelasi pearson) التي بلغت ٠,٢٧٤، قيمة بوجود علاقة إيجابية قوية بين متغيري (variabel

penelitian) عدم الإنجاب والطفل الداخلي. يعني أنه إذا زاد القرار بعدم الإنجاب، فإن الطفل الداخلي الذي يصيب

الشخص ازداد عمقا وكذلك العكس.^{٤٦٨} بناء على البيانات المذكورة فلا عجب أن من له طفل داخلي ولم يتم علاجه بشكل

صحيح سيقرر عدم الإنجاب، فما أثر الطفل الداخلي في اتخاذ القرار بعدم الإنجاب؟

(أ) الطفل الداخلي يسبب الصدمة النفسية التي لا يرغب أحد في توريثها إلى ولده

في كثير من الأحيان يشعر من له طفل داخلي بالقلق المبالغ عند مواجهة شيء جديد^{٤٦٩} ويُعتبر هذا الفعل دفاعا

عن النفس ضد الخطر حوله كمظهر من مظاهر التربية في طفولته.^{٤٧٠} فعند دخوله في فترة الإنجاب يقلق على مستقبل

ولده حيث أنه يعرف مدى ألم جرح الطفل الداخلي وصعوبة علاجه مما يجعله لا يريد أن يورث نفس التجربة السيئة

لطفله في المستقبل.^{٤٧١}

فيخشى المرء أن يحمله غضبه المكتوم بسبب الطفل الداخلي^{٤٧٢} على تكرار فعل والديه،^{٤٧٣} ويخاف أن يعامل

ولده بالسوء تعبيرا عن عدم اقتناعه بطفولته فيعقب ذلك إمكانية حدوث صدمة مماثلة لطفله.^{٤٧٤} ففي بعض الأوقات

⁴⁶⁷ Ellyana Ilsan Eka Putri, dkk., "Gaya Pengasuhan Orang Tua untuk Kesehatan *Inner Child* Anak," *INCARE: International Journal of Educational Resources* 3, no. 4 (2022).

⁴⁶⁸ Raniyah, dkk., "Persepsi Mahasiswa Terhadap Tren *Childfree* dan Kaitannya dengan *Inner Child*."

⁴⁶⁹ Siti Qolbun Salimah dan Hisan Mursalin, "Pengaruh *Inner Child* Terhadap Kepribadian Mahasiswi di STIBA Ar Raayah Sukabumi," *Mauriduna Journal of Islamic Studies* 4, no. 2 (2023).

⁴⁷⁰ Erma Liana, *Pengaruh Konseling Individu dengan Teknik Kursi Kosong (Empty Chair) untuk Mengatasi Inner Child pada Peserta Didik MTS El Nur El Kasysyaf Lampung Selatan*, Skripsi (Lampung, Universitas Islam Negeri Raden Intan, 2024).

⁴⁷¹ Ajeng Wijayanti Siswanto dan Neneng Nurhasanah, "Analisis Fenomena *Childfree* di Indonesia," *Bandung Conference Series: Islamic Family Law* 2, no. 2 (2022).

⁴⁷² Salimah dan Mursalin, "Pengaruh *Inner Child* Terhadap Kepribadian Mahasiswi di STIBA Ar Raayah Sukabumi."

⁴⁷³ Farrencia Nallanie dan Fhelincia Nathanto, "*Childfree* di Indonesia, Fenomena atau Viral Sesaat?," *JOURNAL SYNTAX IDEA* 6, no. 6 (2024).

⁴⁷⁴ Fifien Alfini, dkk., "Pandangan Islam Terhadap Keputusan Hidup Tanpa Anak Setelah Menikah," *Jurnal Sosio Religi: Jurnal Kajian Pendidikan Umum* 21, no. 1 (2023).

يغضب المرء على طفله من غير وعي ودون قصد، وإنما يكون غضبه كنوع من التعبير عن الغيظ المكتوم في طفولته عندما كان غاضباً على أبويه فيخرج هذا الغضب على طفله بدون وعي.^{٤٧٥} فأى صدمة أصاب الشخص -وتدخل فيه الصدمة بسبب الطفل الداخلي- سيجرح نفسه ويجعله غير سليم نفسياً، ثم يمكن أن تنتج هذه الصدمة عقبى على شكل القرار بعدم الإنجاب.^{٤٧٦}

(ب) الطفل الداخلي يفضي إلى عدم ثقة النفس وعدم الاستعداد لتحمل مسؤولية التربية من عواقب الطفل الداخلي الأخرى: قلة الثقة بالنفس وميل النفس إلى التشاؤم.^{٤٧٧} فيشعر من له طفل داخلي بعدم الاستعداد النفسي لتحمل مسؤوليات الأبوة أو الأمومة^{٤٧٨} وقد أصابه الخوف الزائد عند تحمل المسؤولية،^{٤٧٩} ورأى أن مسؤولية الأبوين كثيرة وشاقة.^{٤٨٠}

فقلة تفاؤل الشخص المصاب بالطفل الداخلي المقترن باضطراب العواطف الناتج عن الطفل الداخلي كسرعة الغضب والمشاعر الحساسة^{٤٨١} يؤدي إلى الإحساس بزيادة القلق خوفاً من أنه لا يستطيع أن يكون والداً صالحاً مثالياً^{٤٨٢} قادراً على رعاية الأطفال بأحسن أسلوب موفراً للحب للأطفال^{٤٨٣} مؤدياً لمسؤولية تربية الأطفال.^{٤٨٤}

⁴⁷⁵ Liana, "Pengaruh Konseling Individu dengan Teknik Kursi Kosong (*Empty Chair*) untuk Mengatasi *Inner Child* pada Peserta Didik MTS El Nur El Kasysyaf Lampung Selatan."

⁴⁷⁶ <https://youtu.be/eyAqsRpsGz0?feature=shared>. Diakses 29 April 2025.

⁴⁷⁷ Salimah dan Mursalin, "Pengaruh *Inner Child* Terhadap Kepribadian Mahasiswi di STIBA Ar Raayah Sukabumi."

⁴⁷⁸ Febriansyah, "Childfree Controversy in the Perspective of Islamic Law and Human Rights."

⁴⁷⁹ Liana, "Pengaruh Konseling Individu dengan Teknik Kursi Kosong (*Empty Chair*) untuk Mengatasi *Inner Child* pada Peserta Didik MTS El Nur El Kasysyaf Lampung Selatan."

⁴⁸⁰ Ali, "Keputusan Bebas Anak (*Childfree*) Perspektif *Maqasid Syari'ah* Jamaluddin Athiyyah (Studi Kasus Penganut *Childfree* Victoria Tunggono)."

⁴⁸¹ Nabilla Dwi Permatasari, dkk., "Hubungan Asosiasi Antara *Inner Child* Dengan Keharmonisan Keluarga: Pendekatan Menggunakan Uji *Chi-Square* (Uji Kebebasan)," *INNOVATIVE: Journal Of Social Science Research* 3, no. 5 (2023).

⁴⁸² Marfia, "Tren *Childfree* Sebagai Pilihan Hidup Masyarakat Kontemporer Ditinjau dari Perspektif Pilihan Rasional (Analisis Pada Media Sosial Facebook Grup *Childfree* Indonesia)."

⁴⁸³ Tiara Hanandita, "Konstruksi Masyarakat Tentang Hidup Tanpa Anak Setelah Menikah," *Jurnal Analisa Sosiologi* 11, no. 1 (2022).

⁴⁸⁴ Safira dan Susfita, "Tinjauan Hukum Keluarga Islam Tentang Fenomena *Childfree* dan Pengaruhnya Terhadap Ketahanan Keluarga."

والآلام العاطفية في طفولة المرء يمكن أن تؤثر على حياته في مرحلة البلوغ حيث يعاني الصعوبة في تدبير المشاعر^{٤٨٥} التي تؤدي إلى تجنب المشكلة بأي شكل كان،^{٤٨٦} فهذا الموقف يدفعه لاتخاذ قرار عدم الإنجاب لقلّة تفاؤله في مواجهة حالة جديدة في حياته وابتعادا عن المشاكل التي يمكن أن تنشأ عند الإنجاب. يستنتج مما سبق ذكره بأن الصلة بين الطفل الداخلي واتخاذ القرار بعدم الإنجاب هي: أن الطفل الداخلي يسبب الصدمة النفسية التي لا يرغب أحد في توريثها إلى ولده والطفل الداخلي يفضي إلى عدم ثقة النفس وعدم الاستعداد لتحمل مسؤولية التربية.

٣. الحلول الإسلامية في معالجة ظاهرة عدم الرغبة في الإنجاب بسبب الطفل الداخلي

مما يدفع إلى اتخاذ القرار بعدم الإنجاب هو الطفل الداخلي، وعدم الإنجاب بسبب الطفل الداخلي غير جائز شرعا لأن الطفل الداخلي ليس من الضرورة التي أبيع من أجلها عدم الإنجاب، على الرغم من ذلك لا يزال كثير من الناس يقررون عدم الإنجاب بسبب الطفل الداخلي الذي أصابهم لقوة الارتباط بينهما، فما الحلول الإسلامية في معالجة ظاهرة عدم الرغبة في الإنجاب بسبب الطفل الداخلي؟

(أ) إعلام المسلمين بعظم مكانة الولد في الإسلام وحثهم على احتساب الأجر في إنجاب الولد وتربيته إن إنجاب النسل الشريف من المقاصد الأساسية للزواج، لأنه تحقيق لمقصد من مقاصد الشريعة الإسلامية وهو حفظ النسل^{٤٨٧} لقوله تعالى ﴿وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ﴾^{٤٨٨} ومقصد حفظ النسل مقصد مهم، لأنه يهدف إلى دوام عمارة الأرض، وبقاء الخليفة فيها^{٤٨٩} والمحافظة على وجود الجنس البشري.^{٤٩٠}

⁴⁸⁵ Fahrurnisa, dkk., "Memahami *Inner Child* dan Pola Pengasuhannya pada Anak," *Communnity Development Journal* 5, no. 6 (2024).

⁴⁸⁶ Adella Rahma Lina, *Pengaruh Pola Asuh Otoriter Terhadap Pembentukan Inner Child pada Mahasiswa Universitas Islam Negeri Raden Intan Lampung*, Skripsi (Lampung, Universitas Islam Negeri Raden Intan, 2024).

⁴⁸⁷ Safira dan Susfita, "Tinjauan Hukum Keluarga Islam Tentang Fenomena *Childfree* dan Pengaruhnya Terhadap Ketahanan Keluarga."

^{٤٨٨} سورة النحل: ٧٢

⁴⁸⁹ Ulfa, "Mengkaji Pilihan *Childfree*."

⁴⁹⁰ Saepullah, dkk., "Fenomena *Childfree* Pada Pasangan Muda Ditinjau Berdasarkan Hukum Keluarga Islam (Study kasus di Kota Cirebon)."

ومن الفوائد المترتبة من الإنجاب: فرصة النيل على أجر جار من الولد الصالح فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلاثة: إلا من صدقة جارية. أو علم ينتفع به. أو ولد صالح يدعو له"^{٤٩١} والحصول على قرة أعين حيث إن الولد سيكون قرة أعين لوالديه، كما ورد في دعاء نبي الله إبراهيم عليه السلام ﴿وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾^{٤٩٢} والولد وارث النسب^{٤٩٣} فسيرث العلم والمال وغير ذلك من الخيرات. ومن خلال إنجاب الولد يمكن للوالدين بناء جيل إسلامي متمسك بالدين،^{٤٩٤} كما يمكن للولد أن يكون منقذا لوالديه في الآخرة، بل إن من الأولاد من سيضع التاج على رؤوس والديه إذا كان حافظا القرآن في الدنيا^{٤٩٥} لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من قرأ القرآن وتعلمه وعمل به؛ ألبس والداه يوم القيامة تاجا من نور، ضوءه مثل ضوء الشمس، ويكسى والداه حلتان لا تقوم لهما الدنيا، فيقولان: بم كُسينا هذا؟ فيقال: بأخذ ولدكما القرآن"^{٤٩٦} فإن الميزة المذكورة ليست في من يتلو القرآن لمجرد التلاوة، وإنما هي في حامل القرآن الذي يحفظه، وإلا فإن كل المسلمين أو أغلبهم يتلون أو يقرؤون منه.^{٤٩٧}

فإنجاب الولد ليس لأجل استمرار الحياة الإنسانية على الأرض فحسب، بل هو وسيلة وواسطة لنيل رضا الرب تبارك وتعالى^{٤٩٨} بالمجاهدة في تحصيل الولد لبقاء الجنس البشري، وإبراز عجائب صنع الله ومجاري حكمته.^{٤٩٩} فوجود الولد في مسيرة الأسرة والحياة الزوجية يمكن أن يكون مجالا للعبادة والأجر وجلب سعادة الوالدين في الدارين،^{٥٠٠} فالعلاقة بين الولد والديه لا تقتصر على الحياة الدنيوية فقط، بل إن دعاء الولد الصالح لوالديه المتوفيين يصبح رابطا لنيل ثواب

^{٤٩١} أبو الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري، *صحيح مسلم* (القاهرة: مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، ١٣٧٤)، ج ٣، ص ١٢٥٥، الرقم: ١٦٣١.

^{٤٩٢} سورة الفرقان: ٧٤

^{٤٩٣} Aulia, *Childfree, Bagaimana Muslim Harus Bersikap?*

^{٤٩٤} Mumtazah, "Tinjauan Hukum Islam Terhadap Keputusan Menikah Tanpa Anak Atau *Childfree* (Studi Kasus Konten Kreator Youtube Gita Savitri Devi)."

^{٤٩٥} Yuyun Rohmatul Uyuni, "Konsep Pola Asuh Orang Tua dalam Perspektif Islam Terhadap Tumbuh Kembang Anak dalam Keluarga," *Aṣ-Sibyān Jurnal Pendidikan Anak Usia Dini* 4, no. 1 (2019).

^{٤٩٦} أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم، *المستدرک علی الصحیحین* (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١١)، ج ١، ص ٧٥٦، الرقم:

٢٠٨٥.

^{٤٩٧} <https://www.islamweb.net/ar/fatwa/235384/>. Diakses 5 Mei 2025.

^{٤٩٨} Rauf, "*Childfree by Choice*; Studi Perbandingan *Istimbath* Dalil Syar'i Pihak Pro dan Kontra."

^{٤٩٩} شهاب الدين أبو العباس أحمد بن حسين بن رسلان، *شرح سنن أبي داود* (الفيوم: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث،

١٤٣٧)، ج ٩، ص ٢٦٦.

^{٥٠٠} Nuroh dan M. Sulhan, "Fenomena *Childfree* Pada Generasi Milenial Ditinjau Dari Perspektif Islam."

البر في المستقبل،^{٥٠١} لما بذلا من جهد في تأديبه وتربيته وفق الشريعة الإسلامية. فإنجاب الولد وتربيته تربية صالحة من صور الاقتداء بسنة النبي صلى الله عليه وسلم^{٥٠٢} وسعيا للحصول على محبته ﷺ بتكثير ما هو مباه به الأمم.^{٥٠٣} فالولد الذي يربي تربية حسنة ويؤدب تأديبا إسلاميا سيكون نافعا لوالديه في العاجل والأجل.

(ب) مسامحة أولئك الذين تسببوا في إحداث الطفل الداخلي

إن الطفل الداخلي ليس جرحا يظهر فجأة في نفس المرء بلا سبب، وغالبا يكون ظهور الطفل الداخلي ناتجا عن سلوك أقرب الناس إليه.^{٥٠٤} والغضب المكتوم تجاه هؤلاء الأشخاص يمكن أن يبطن من عملية معالجة الطفل الداخلي بل ويزيده عمقا، فالأجل مصلحة المرء المصاب بالطفل الداخلي فليحاول مسامحة هؤلاء الأشخاص والرضا بما حدث سابقا حتى يتمكن من تطوير نفسه إلى ما هو أفضل.^{٥٠٥}

على الرغم من أن الأمر ليس يسيرا، لأنه يتطلب عملية ووقتا غير بسيط، إلا أن محاولة التعرف على الطفل الداخلي نفسه وفهمه والتعامل معه معاملة صحيحة ستساعد المرء على تطوير واستكشاف نفسه بشكل أفضل.^{٥٠٦} والعفو عن الآخرين يؤثر على الصحة النفسية ويعزز المشاعر الإيجابية ويقلل الحزن.^{٥٠٧} وعلى العكس، إذا لم يتمكن الشخص من مسامحة ما يجرح نفسه في الماضي، فسيجد صعوبة في معالجة الصدمة النفسية.^{٥٠٨} والإنسان مدني بالطبع وتكون حياته متصلة بالناس فلا بد أن يحصل على إساءة من الغير، فموقفه تجاه هذه الإساءة فليعف وليصفح عمن أساء إليه وليعلم يقينا أنه بعفوه وتسامحه ومجازاته بما هو أحسن، ستقلب البغضاء بينه وبين أخيه إلى محبة وصدقة.^{٥٠٩}

⁵⁰¹ Ali, "Keputusan Bebas Anak (*Childfree*) Perspektif *Maqasid Syari'ah* Jamaluddin Athiyyah (Studi Kasus Penganut *Childfree* Victoria Tunggono)."

⁵⁰² Aulia, *Childfree, Bagaimana Muslim Harus Bersikap?*

^{٥٠٣} ابن رسلان، شرح سنن أبي داود، ج ٩، ص ٢٦٦.

⁵⁰⁴ Salimah dan Mursalin, "Pengaruh *Inner Child* Terhadap Kepribadian Mahasiswi di STIBA Ar Raayah Sukabumi."

⁵⁰⁵ Siti Nuroh, "Keterkaitan Antara Pola Asuh dan *Inner Child* pada Perkembangan Anak Usia Dini: Sebuah Tinjauan Konseptual," *Acta Islamica Counsnesia: Counselling Research and Applications* 2, no. 2 (2022).

⁵⁰⁶ Surianti, "Inner Child: Memahami dan Mengatasi Luka Masa Kecil," *Jurnal Media Intelektual Muslim dan Bimbingan Rohani* 8, no. 2 (2022).

⁵⁰⁷ Afifah, "Pengaruh *Forgiveness the Inner Child* pada Kesiapan Menikah Pasangan Calon Suami Istri di Komunitas *Whatsapp* Kajian Pranikah Kota Kediri."

⁵⁰⁸ Muhammad Awwad dan Eliza Afriani, "Mengatasi Trauma pada Anak Melalui Terapi *Inner Child* dan Terapi Dzikir (Studi Kasus Klien di Rumah Hijau Consulting)," *Qawwam: Journal for Gender Mainstreaming* 15, no. 2 (2021).

^{٥٠٩} محمد بن صالح العثيمين، مكارم الأخلاق (الرياض: مؤسسة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الخيرية، ١٤٢٨)، ص ٢٩.

وقد جاء الحث على العفو في أدلة من الكتاب والسنة، منها قول الرسول ﷺ: "ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو إلا عزا. وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله"^{٥١٠} أي: من عُرف بالتسامح والعفو ساد وعظم في القلوب وزاد مجده، وقيل أن يكون ثوابه على ذلك في الآخرة وعزته هناك.^{٥١١}

والعفو عمن ظلم من الأخلاق الكريمة حيث مدح الله سبحانه وتعالى العافين عن الناس في قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكُظُمِينَ الْغَيْظِ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾^{٥١٢} مما ورد في تفسير هذه الآية أن العفو هو ترك المؤاخذة مع التسامح عن المسيء أو الظالم، وهذا إنما يكون ممن تحلى بالأخلاق الحسنة، تخلق عن الأخلاق السيئة، وممن تاجر مع الله، وعفا وسامح عن عباد الله رحمة بهم، وإحسانا إليهم، وبغضا لحصول الشر عليهم، وليعفو الله عنه، ويكون ثوابه على ربه الكريم، لا على العبد الفقير^{٥١٣} كما قال تعالى: ﴿فمن عفا وأصلح فأجره على الله﴾^{٥١٤} ومن فوائد العفو: في العفو رحمة بالمسيء وتقدير لجانب ضعفه البشري، وفي العفو امتثال لأمر الله وطلب لعفوه وغفرانه ويدل على ذلك قوله تعالى: ﴿وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾^{٥١٥} العفو سبب للحصول على مرضات الله تعالى وسبب للتقوى كما قال تعالى: ﴿وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾^{٥١٦} ومن يعفو عمن أساء إليه سيحس بالاطمئنان والراحة النفسية.^{٥١٧}

ج) تزكية النفس لمداواة الطفل الداخلي قبل القرار بالإيجاب

^{٥١٠} النيسابوري، صحيح مسلم، ج ٤، ص ٢٠٠١، الرقم: ٢٥٨٨.
^{٥١١} القاضي عياض بن موسى بن عياض، شرح صحيح مسلم للقاضي عياض المسمى إكمال المعلم بفوائد مسلم (مصر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٩)، ج ٨، ص ٥٩.
^{٥١٢} سورة آل عمران: ١٣٤
^{٥١٣} عبد الرحمن بن ناصر السعدي، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان (مؤسسة الرسالة، ١٤٢٠)، ص ١٤٨.
^{٥١٤} سورة الشورى: ٤٠
^{٥١٥} سورة النور: ٢٢
^{٥١٦} سورة البقرة: ٢٣٧
^{٥١٧} القسم العلمي بمؤسسة الدرر السنية، مختصر موسوعة الأخلاق (الظهران: مؤسسة الدرر السنية للنشر، ١٤٣٩)، ص ١٩٤-١٩٥.

إن علاج جروح الطفل الداخلي قبل إنجاب الولد أمر ذو أهمية بالغة، لأنه يهدف إلى قطع سلسلة الجروح التربوية، ومنع تكرار الأشياء السيئة التي مر بها الأبوان في طفولتهما، وتوفير الخبرات المفيدة المفرحة للأطفال. فيمكن لمن نجح في معالجة طفله الداخلي أن تنشأ الرغبة في الإنجاب في نفسه، على الرغم من مروره بتجارب سيئة مؤلمة في طفولته.^{٥١٨}

ومن الطرق الشرعية في معالجة الطفل الداخلي: تزكية النفس ويراد بها تطهير النفس والقلب بالتقرب إلى الله ﷻ.^{٥١٩} ومن عناصر تزكية النفس المناسبة لعلاج الطفل الداخلي: دعاء الله تعالى والاستعانة به، والاستغفار، والذكر، والرضا بما حصل له من الطفل الداخلي، والسعي في تطوير النفس إلى أحسن حال.

الخطوة الأولى في معالجة الأمراض النفسية بطريقة صحيحة يمكن أن تكون عند إدراك المرء مشكلة في نفسه، وعلى المسلم أن يعتقد أن ما أصابه من مصيبة أو هم سيكون واسطة لتكفير ذنوبه فقد قال النبي ﷺ: "ما يصيب المسلم، من نصب ولا وصب، ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم، حتى الشوكة يشاكها، إلا كفر الله بها من خطاياها."^{٥٢٠} هذا الحديث يدل على أنه لا يصيب المسلم أي مرض نفسي كالهم والحزن ونحوهما، أو مرض جسدي كالحمى والصداع وغيرهما، أو اعتداء أو ظلم من غيره، حتى الشوكة يدخلها غيره في جسده إلا كان ذلك غفرانا وتكفيرا لذنوبه.^{٥٢١}

وكذلك ينبغي للمصاب بالطفل الداخلي أن يشكر الله على ما أصابه لأن هذه التجربة تدرّب مهاراته في حل المشاكل وتجعله شخصا قويا بإذن الله تعالى،^{٥٢٢} حيث أنه عز وجل أكثر محبة للمؤمن القوي من المؤمن الضعيف لقول الرسول عليه الصلاة والسلام: "المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف. وفي كل خير. احرص على ما ينفعك واستعن بالله. ولا تعجز. وإن أصابك شيء فلا تقل: لو أني فعلت كان كذا وكذا. ولكن قل: قدر الله. وما شاء فعل. فإن لو تفتح عمل الشيطان."^{٥٢٣}

⁵¹⁸ Raniyah, dkk., "Persepsi Mahasiswa Terhadap Tren *Childfree* dan Kaitannya dengan *Inner Child*."

⁵¹⁹ Salimah dan Mursalin, "Pengaruh *Inner Child* Terhadap Kepribadian Mahasiswi di STIBA Ar Raayah Sukabumi."

^{٥٢٠} البخاري أبو عبد الله محمد بن إسماعيل، *صحيح البخاري* (دمشق: دار ابن كثير، دار اليمامة، ١٩٩٣)، ج ٥، ص ٢١٣٧، الرقم:

٥٣١٨.

^{٥٢١} حمزة محمد قاسم، *منار القاري شرح مختصر صحيح البخاري* (دمشق: مكتبة دار البيان، ١٤١٠)، ج ٥، ص ١٩٦.

⁵²² Surianti, "*Inner Child*: Memahami dan Mengatasi Luka Masa Kecil."

^{٥٢٣} النيسابوري، *صحيح مسلم*، ج ٤، ص ٢٠٥٢، الرقم: ٢٦٦٤.

فأول ما يفعله عبد الله عند مواجهة كرب أو ضراء في حياته أن يلجأ إلى الله جل جلاله^{٥٢٤} بدعائه والاستعانة به فإن الله تعالى قد أمر عباده بدعائه ووعدهم بالإجابة، كما قال تعالى: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾^{٥٢٥}، ويلزم للعبد أن يستغفر الله على ما صدر منه من الأخطاء والمعاصي لأن ما من أحد يصاب بمصيبة إلا بما كسبت يده من زلة أو معصية كما قال تعالى: ﴿وَمَا أَصْبَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ﴾^{٥٢٦} فمن استغفر الله وتاب إليه حق التوبة فإن الله سيغفر له لقوله تعالى: ﴿فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا﴾^{٥٢٧} من تفاسير الآية السابقة: اتركوا ما تفعلونه من المعاصي، واستغفروا الله منها فإن الله غفار واسع المغفرة لمن تاب واستغفر، فشجعهم بمغفرة الذنوب، وما يتبعها من نيل الثواب، وزوال العقاب.^{٥٢٨}

وإن مصدر قوة المسلم هو أن يكون مع الله تعالى في كل جانب من جوانب حياته لإيمانه بأن كل ما أصابه حدث بمشيئته سبحانه لقوله تعالى: ﴿مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾، ويعلم يقينا أن الله وليه وناصره حتى لا يشعر بالوحدة أبدا ويحس من نفسه بالاطمئنان أكثر وزيادة الاستعداد لمواجهة المشاكل في حياته،^{٥٢٩} فقد قال الله تعالى في هذا الشأن: ﴿قَالَ اللَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾^{٥٣٠} إضافة إلى دعاء الله عز وجل والاستغفار فينبغي للمسلم أن يداوم على ذكر الله تعالى في جميع أحواله تنفيذاً لحديث رواه البيهقي: أن أعرابيا جاء إلى رسول الله ﷺ فسأله: يا رسول الله، إن شرائع الإسلام قد كثرت علي، فأخبرني بأمر أتشبهت به، قال رسول الله ﷺ: "لا يزال لسانك رطبا بذكر الله".^{٥٣١}

فإن للذكر أثرا في الطمأنينة والسكينة وإزالة الحزن والقلق والهم وغيرها من المصائب^{٥٣٢} كما قال تعالى: ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ﴾^{٥٣٣} وقد ذكر النبي ﷺ أن من ذكر الله في السراء والرخاء

⁵²⁴ Salimah dan Mursalin, "Pengaruh *Inner Child* Terhadap Kepribadian Mahasiswi di STIBA Ar Raayah Sukabumi."

^{٥٢٥} سورة غافر: ٦٠.

^{٥٢٦} سورة الشورى: ٣٠.

^{٥٢٧} سورة نوح: ١٠.

^{٥٢٨} السعدي، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، ص ٨٨٨.

⁵²⁹ Hamka, *Tafsir Al-Azhar* (Jakarta: Pustaka Panjimas, 1983), jld. 5, hlm. 3741.

^{٥٣٠} سورة الشورى: ٩.

^{٥٣١} أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، السنن الكبرى (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٤)، ج ٣، ص ٥١٩، الرقم: ٦٥٢٦.

⁵³² Hamka, *Tafsir Al-Azhar*, hlm. 3761.

^{٥٣٣} سورة الرعد: ٢٨.

فإن الله سيكون معه في الضراء حيث قال ﷺ: "احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده أمامك، تعرف إليه في الرخاء، يعرفك

في الشدة، وإذا سألت، فاسأل الله، وإذا استعنت، فاستعن بالله" ^{٥٣٤}

في مرحلة علاج الطفل الداخلي، يمكن أن يكون التفكير وتسكين النفس المتضمن في ذكر الله أن يساعد المرء على فهم الجروح العاطفية في نفسه، وبذكر الله تعالى يكتسب المرء القوة والاطمئنان المحتاجين لمواجهة هذه الجروح ومداواتها. وعند ذكر الله تعالى، يتذكر المرء عظم قدرة الله وسعة رحمته التي تورث السكينة وطمأنينة النفس، وباستسلامه لله تعالى يشعر المرء بخفة عبئه. ومع عظم أثر ذكر الله تعالى في النفس وكثرة فوائده فإن ذكر الله لا يأتي باطمئنان مؤقت فحسب، بل له دور فعال في شفاء الجروح العاطفية الشامل التام. ^{٥٣٥}

والطفل الداخلي من القدر الذي يجب على المسلم الإيمان به لأن الإيمان بالقدر خيره وشره ركن من أركان الإيمان لقوله عليه الصلاة والسلام عندما سأله جبريل عن الإيمان فقال: "أن تؤمن بالله، وملائكته، وكتبه، ورسوله، واليوم الآخر. وتؤمن بالقدر خيره وشره." ^{٥٣٦} والإيمان بالقدر ليس مجرد استسلام لما يحدث، بل هو خطوة فعالة لفهم تجارب الحياة ودمجها في نفس الشخص. فعملية علاج الجرح العاطفي تتطلب مشاركة فعالة من الفرد، فلا ينبغي أن يستسلم المرء ولا يحاول أن يعالج جرحه العاطفي لقوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ﴾ ^{٥٣٧}. قال الشيخ السعدي رحمه الله في تفسير الآية السابقة: "﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ﴾ من النعمة والإحسان ورغد العيش {حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ} بأن ينتقلوا من الإيمان إلى الكفر ومن الطاعة إلى المعصية، أو من شكر نعم الله إلى البطر بها فيسلمهم الله عند ذلك إياها. وكذلك إذا غير العباد ما بأنفسهم من المعصية، فانتقلوا إلى طاعة الله، غير الله عليهم ما كانوا فيه من الشقاء إلى الخير والسرور والغبطة والرحمة." ^{٥٣٨} فإن الإيمان بالقدر من خلال الاعتراف بالطفل الداخلي ليس عملية علاج فحسب، بل هو

^{٥٣٤} أحمد بن حنبل، مسند أحمد، ج ٥، ص ١٩، الرقم: ٢٨٠٣.

^{٥٣٥} Nurul Rahima, *Penyembuhan Inner Child Perspektif Al-Qur'an (Studi Analisis Tematik QS. Ali-Imran [3]: 133, QS. Al-Nisa' [4]: 136, QS. Al-Ra'd [13]: 11, QS. Al-Ra'd [13]: 28 dalam Tafsir Al-Munir*, Skripsi (Mataram, Universitas Islam Negeri Mataram, 2024).

^{٥٣٦} النيسابوري، صحيح مسلم، ج ١، ص ٣٦، الرقم: ٨.

^{٥٣٧} سورة الرعد: ١١

^{٥٣٨} السعدي، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، ص ٤١٤.

خطوة لتحقيق حياة مليئة بالاطئنان نافعة للنفس وللآخرين فأصبح الإيمان بالقدر أكثر من مجرد التسليم لحدوث الأشياء، بل يصبح كذلك مسيرة نحو فهم النفس والتطور الروحي.⁵³⁹

فيستفاد مما سبق بيانه أن من الحلول الإسلامية في معالجة ظاهرة عدم الرغبة في الإنجاب بسبب الطفل الداخلي هي: إعلام المسلمين بعظم مكانة الولد في الإسلام وحثهم على احتساب الأجر في إنجاب الولد وتربيته ومسامحة أولئك الذين تسببوا في إحداث الطفل الداخلي وتزكية النفس مداواة الطفل الداخلي قبل القرار بالإنجاب.

د. الخاتمة

يستخلص مما عرضه الباحث سابقاً أن نظر الإسلام في ظاهرة عدم الرغبة في الإنجاب كالتالي: عدم الرغبة في الإنجاب لأسباب غير معذورة، منها الطفل الداخلي؛ منهي عنه، أما لعذر شرعي فمأذون فيه. والطفل الداخلي يؤثر في اتخاذ القرار بعدم الإنجاب حيث إن الطفل الداخلي يسبب الصدمة النفسية التي لا يرغب أحد في توريثها إلى ولده ويفضي كذلك إلى عدم ثقة النفس وعدم الاستعداد لتحمل مسؤولية التربية. وقد اعتنى الشارع ببيان الحلول الإسلامية في معالجة ظاهرة عدم الرغبة في الإنجاب بسبب الطفل الداخلي، منها: إعلام المسلمين بعظم مكانة الولد في الإسلام وحثهم على احتساب الأجر في إنجاب الولد وتربيته ومسامحة أولئك الذين تسببوا في إحداث الطفل الداخلي وتزكية النفس مداواة الطفل الداخلي قبل القرار بالإنجاب. فينبغي لمن قرر عدم الإنجاب بسبب الطفل الداخلي أن يسلك الحلول السابقة ويرجع عن قراره وليحرص في تنفيذ مراد الشارع بإنجاب الولد. واقترح الباحث على الباحثين في المستقبل أن يقوموا بتحليل الحلول الإسلامية المذكورة من نظر أصول الفقه والقواعد الفقهية لتسهيل القارئ في فهم هذه الحلول وربطها بالأدلة الشرعية وتطبيقها في الحياة اليومية.

هـ. المراجع

القرآن الكريم

- Adilla, Muhammad Syiddiqi. "Solusi Islam dalam Pengentasan Kemiskinan Menurut Yusuf Qardhawi." *El-Mujtama: Jurnal Pengabdian Masyarakat* 4, no. 2 (2024).
- Afifah, Velina Nur Rahma. "Pengaruh *Forgiveness the Inner Child* pada Kesiapan Menikah Pasangan Calon Suami Istri di Komunitas *Whatsapp* Kajian Pranikah Kota Kediri." Skripsi, Institut Agama Islam Negeri (IAIN) Kediri, 2023.
- Alfini, Fifien, dkk. "Pandangan Islam Terhadap Keputusan Hidup Tanpa Anak Setelah Menikah." *Jurnal Sosio Religi: Jurnal Kajian Pendidikan Umum* 21, no. 1 (2023).

⁵³⁹ Rahima, "Penyembuhan *Inner Child* Perspektif Al-Qur'an (Studi Analisis Tematik QS. Ali-Imran [3]: 133, QS. Al-Nisa' [4]: 136, QS. Al-Ra'd [13]: 11, QS. Al-Ra'd [13]: 28 dalam Tafsir Al-Munir)."

- Ali, Sayful Islam. "Keputusan Bebas Anak (*Childfree*) Perspektif *Maqasid Syari'ah* Jamaluddin Athiyyah (Studi Kasus Penganut *Childfree* Victoria Tunggono)." Skripsi, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, 2023.
- Apriliasari, Eka Parida. "Jilbab Menurut M. Quraish Shihab dan Implikasinya dalam Pendidikan Islam." Skripsi, Universitas Muhammadiyah Yogyakarta, 2016.
- Augustine, Saint, dan Philip Schaff. "A Select Library of the Nicene and Post-Nicene Fathers of the Christian Church." *Grand Rapids* 4 (2015).
- Aulia, Muhammad. *Childfree, Bagaimana Muslim Harus Bersikap?* Lembang: e-book, 2021.
- Awwad, Muhammad, dan Eliza Afriani. "Mengatasi Trauma pada Anak Melalui Terapi *Inner Child* dan Terapi Dzikir (Studi Kasus Klien di Rumah Hijau Consulting)." *Qawwam: Journal for Gender Mainstreaming* 15, no. 2 (2021).
- Chrastil, Rachel. *How to be Childless: A History and Philosophy of Life Without Children*. Oxford: Oxford University Press, 2019.
- Fahrnunisa, dkk. "Memahami *Inner Child* dan Pola Pengasuhannya pada Anak." *Communnity Development Journal* 5, no. 6 (2024).
- Febriansyah. "Childfree Controversy in the Perspective of Islamic Law and Human Rights." *El-Izdiwaj: Indonesian Journal of Civil and Islamic Family Law* 4, no. 1 (2023).
- Hamka. *Tafsir Al-Azhar*. Jakarta: Pustaka Panjimas, 1983.
- Hanandita, Tiara. "Konstruksi Masyarakat Tentang Hidup Tanpa Anak Setelah Menikah." *Jurnal Analisa Sosiologi* 11, no. 1 (2022).
- Hariyanto, Didik, dkk. "Fenomena *Childfree* dalam Al-Qur'an dan Pendidikan Keluarga Islam." *Jurnal Teknologi Pendidikan* 12, no. 2 (2023).
- Hasan, Syafiq Riza, dkk. "Cerai dengan Alasan Salah Satu Pasangan Memilih *Childfree* Perspektif Kompilasi Hukum Islam." *AL-MAJALIS : Jurnal Dirasat Islamiyah* 11, no. 1 (2023). <https://doi.org/10.37397/amj.v11i1.390>.
- Hoglund, Berit, dan Inggerd Hildingsson. "Why and When Choosing Child-Free Life in Sweden? Reasons, Influencing Factors and Personal and Societal Factors: Individual Interviews during 2020–2021." *Sexual & Reproductive Healthcare* 35 (2023). <https://doi.org/10.1016/j.srhc.2022.100809>.
- Liana, Erma. "Pengaruh Konseling Individu dengan Teknik Kursi Kosong (*Empty Chair*) untuk Mengatasi *Inner Child* pada Peserta Didik MTS El Nur El Kasysyaf Lampung Selatan." Skripsi, Universitas Islam Negeri Raden Intan, 2024.
- Lina, Adella Rahma. "Pengaruh Pola Asuh Otoriter Terhadap Pembentukan *Inner Child* pada Mahasiswa Universitas Islam Negeri Raden Intan Lampung." Skripsi, Universitas Islam Negeri Raden Intan, 2024.
- Marfia, Sandra Milenia. "Tren *Childfree* Sebagai Pilihan Hidup Masyarakat Kontemporer Ditinjau dari Perspektif Pilihan Rasional (Analisis Pada Media Sosial *Facebook* Grup *Childfree* Indonesia)." Skripsi, Universitas Islam Negeri Sunan Ampel Surabaya, 2022.
- Marzali, Amri. "Menulis Kajian Literatur." *ETNOSIA : Jurnal Etnografi Indonesia* 1, no. 2 (4 April 2017): 27–36. <https://doi.org/10.31947/etnosia.v1i2.1613>.
- Moopio, Indah Fidyanthi Amalia. "Fenomena *Childfree* dalam Perspektif Mahasiswa Fakultas Syariah Institut Agama Islam Negeri Manado." Skripsi, IAIN Manado, 2023.
- Mufidah, Elia Firda, dan Ragil Saloka Wijaya. "*Inner Child*: Dalam Pandangan Konseling Analisis Transaksional." *PD ABKIN JATIM Open Journal System* 1, no. 2 (2020).
- Mumtazah, Mumtazah. "Tinjauan Hukum Islam Terhadap Keputusan Menikah Tanpa Anak Atau *Childfree* (Studi Kasus Konten Kreator *Youtube* Gita Savitri Devi)." Disertasi, UIN Prof. KH Saifuddin Zuhri, 2022.

- Nallanie, Farrencia, dan Fhelincia Nathanto. "Childfree di Indonesia, Fenomena atau Viral Sesaat?" *JOURNAL SYNTAX IDEA* 6, no. 6 (2024).
- Nurhaliza, dkk. "Fenomena *Childfree* di Dalam Pernikahan Perspektif Hukum Islam." *Yustisi: Jurnal Hukum & Hukum Islam* 10, no. 1 (2023).
- Nuroh, Siti. "Keterkaitan Antara Pola Asuh dan *Inner Child* pada Perkembangan Anak Usia Dini: Sebuah Tinjauan Konseptual." *Acta Islamica Counsenesia: Counselling Research and Applications* 2, no. 2 (2022).
- Nuroh, Siti dan M. Sulhan. "Fenomena *Childfree* Pada Generasi Milenial Ditinjau Dari Perspektif Islam." *An-Nawa: Jurnal Studi Islam* 4, no. 2 (2022).
- Permatasari, Nabilla Dwi, dkk. "Hubungan Asosiasi Antara *Inner Child* Dengan Keharmonisan Keluarga: Pendekatan Menggunakan Uji *Chi-Square* (Uji Kebebasan)." *INNOVATIVE: Journal Of Social Science Research* 3, no. 5 (2023).
- Putri, Ellyana Ilsan Eka, dkk. "Gaya Pengasuhan Orang Tua untuk Kesehatan *Inner Child* Anak." *INCARE: International Journal of Educational Resources* 3, no. 4 (2022).
- Rahima, Nurul. "Penyembuhan *Inner Child* Perspektif Al-Qur'an (Studi Analisis Tematik QS. Ali-Imram [3]: 133, QS. Al-Nisa' [4]: 136, QS. Al-Ra'd [13]: 11, QS. Al-Ra'd [13]: 28 dalam Tafsir Al-Munir)." Skripsi, Universitas Islam Negeri Mataram, 2024.
- Raniyah, Qaulan, dkk. "Persepsi Mahasiswa Terhadap Tren *Childfree* dan Kaitannya dengan *Inner Child*." *Jurnal Riset Golden Age PAUD UHO* 6, no. 3 (2023).
- Rauf, Rusmin Abdul. "*Childfree by Choice*; Studi Perbandingan *Istimbath* Dalil Syar'i Pihak Pro dan Kontra." *Tahdis: Jurnal Kajian Ilmu Al-Hadis* 14, no. 2 (2023).
- Saepullah, Asep, dkk. "Fenomena *Childfree* Pada Pasangan Muda Ditinjau Berdasarkan Hukum Keluarga Islam (Study kasus di Kota Cirebon)." *Mahkamah: Jurnal Kajian Hukum Islam* 8, no. 1 (2023).
- Safira, Yuni, dan Nunung Susfita. "Tinjauan Hukum Keluarga Islam Tentang Fenomena *Childfree* dan Pengaruhnya Terhadap Ketahanan Keluarga." *Mahkamah: Jurnal Kajian Hukum Islam* 8, no. 1 (2023). <https://doi.org/10.24235/mahkamah.v8i1.13068>.
- Salimah, Siti Qolbun, dan Hisan Mursalin,. "Pengaruh *Inner Child* Terhadap Kepribadian Mahasiswi di STIBA Ar Raayah Sukabumi." *Mauriduna Journal of Islamic Studies* 4, no. 2 (2023).
- Sapinatunajah, Puput, dkk. "Analisis *Content Influencer* Gitasav Pada *Statement 'Childfree'* Dalam Prespektif Islam." *Jurnal Ilmu Komunikasi Dan Media Sosial (JKOMDIS)* 2, no. 3 (2022).
- Siswanto, Ajeng Wijayanti, dan Neneng Nurhasanah. "Analisis Fenomena *Childfree* di Indonesia." *Bandung Conference Series: Islamic Family Law* 2, no. 2 (2022).
- Surianti. "*Inner Child*: Memahami dan Mengatasi Luka Masa Kecil." *Jurnal Media Intelektual Muslim dan Bimbingan Rohani* 8, no. 2 (2022).
- Ulfa, Mufida. "Mengkaji Pilihan *Childfree*." Dipresentasikan pada Seminar Diskusi Periodik Dosen, UIN K.H. Achmad Siddiq Jember, 2021.
- Uyuni, Yuyun Rohmatul. "Konsep Pola Asuh Orang Tua dalam Perspektif Islam Terhadap Tumbuh Kembang Anak dalam Keluarga." *Aş-Sibyān Jurnal Pendidikan Anak Usia Dini* 4, no. 1 (2019).
- Waruwu, Marinu. "Pendekatan Penelitian Pendidikan: Metode Penelitian Kualitatif, Metode Penelitian Kuantitatif dan Metode Penelitian Kombinasi (*Mixed Method*)." *Jurnal Pendidikan Tambusai* 7, no. 1 (2023): 2896–2910.

Zakiyyah, Euis, dan Hisan Mursalin. "Fenomena *Childfree* dalam Perspektif Islam." *Mauriduna Journal of Islamic Studies* 4, no. 2 (2023).
<https://doi.org/10.37274/mauriduna.v4i2.921>.

أحمد بن حنبل. *مسند أحمد*. مؤسسة الرسالة، ١٤٢١.

ابن باز، عبد العزيز بن عبد الله. *فتاوى نور على الدرب*. الرياض: إدارة مجلة البحوث العلمية، ١٤٢٨.
ابن رسلان، شهاب الدين أبو العباس أحمد بن حسين. *شرح سنن أبي داود*. الفيوم: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، ١٤٣٧.

البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل. *صحيح البخاري*. دمشق: دار ابن كثير، دار اليمامة، ١٩٩٣.
البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي. *السنن الصغير*. باكستان: جامعة الدراسات الإسلامية، ١٩٨٩.
البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي. *السنن الكبرى*. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٤.
الحاكم، أبو عبد الله محمد بن عبد الله. *المستدرک على الصحيحين*. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١١.
السجستاني، أبو داود سليمان بن الأشعث. *سنن أبي داود*. دار الرسالة العالمية، ٢٠٠٩.
السعدي، عبد الرحمن بن ناصر. *تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان*. مؤسسة الرسالة، ١٤٢٠.
الشقاوي، أمين بن عبد الله. *المسلمون في بلاد الغربية*، ١٤٣٨.
العثيمين، محمد بن صالح. *مكارم الأخلاق*. الرياض: مؤسسة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الخيرية، ١٤٢٨.
الغزالي، أبو حامد محمد بن محمد. *إحياء علوم الدين*. بيروت: دار المعرفة.
القاضي عياض بن موسى بن عياض. *شرح صحيح مسلم للقاضي عياض المسمى إكمال المعلم بفوائد مسلم*. مصر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٩.

القسم العلمي بمؤسسة الدرر السنية. *مختصر موسوعة الأخلاق*. طهران: مؤسسة الدرر السنية للنشر، ١٤٣٩.
اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء. *فتاوى اللجنة الدائمة - المجموعة الأولى*. الرياض: رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء.

النيسابوري، أبو الحسين مسلم بن الحجاج. *صحيح مسلم*. القاهرة: مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، ١٣٧٤.
اليوبى، محمد سعد بن أحمد بن مسعود. *مقاصد الشريعة الإسلامية وعلاقتها بالأدلة الشرعية*. الرياض: دار الهجرة للنشر والتوزيع، ١٤١٨.

حمزة محمد قاسم. *منار القاري شرح مختصر صحيح البخاري*. دمشق: مكتبة دار البيان، ١٤١٠.
صالح آل منصور، صالح بن عبد العزيز بن إبراهيم. *الزواج بنية الطلاق من خلال أدلة الكتاب والسنة ومقاصد الشريعة الإسلامية*. السعودية: دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع، ١٤٢٨.

عبد الرحمن بن صالح العبد اللطيف. *القواعد والضوابط الفقهية المتضمنة للتيسير*. المدينة المنورة: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، ١٤٢٣.

عبد الكريم بن صالح المقرن و حمود بن عبد الله المطر. *مجموع فتاوى فضيلة الشيخ صالح بن فوزان*. الرياض: دار ابن خزيمة، ١٤٢٤.

محمد صديقي آل بورنو، أبو الحارث الغزي. *الوجيز في إيضاح قواعد الفقه الكلية*. بيروت: مؤسسة الرسالة العالمية، ١٤١٦.